الحركة في اربيل تستقبل نيافة الأسقف مار زيا خوشابا

بهرا- أربيل

زار نيافة الأسقف مار زيا خوشابا أسقف بغداد للكنيسة الشرقية القديمة والمعاون البطريركي، مساء الاثنين ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٠ مقر فرع أربيل للحركة الديمقراطية الآشورية.

وكان في استقبال نيافته أعضاء قيادة الحركة كل من السادة شمائيل ننو عضو المكتب السياسي للحركة وسامي سيتيا مسؤول فرع أربيل وكاليتا شابا مسؤولة علاقات الإقليم للحركة.. وعدد من أعضاء هيئة الفرع وكوادره.

وجرى خلال اللقاء استعراض واقع أبناء شعبنا في العراق عقب التطورات الأخيرة ومنها الاعتداءات الإرهابية التي طالتهم مؤخرا في بغداد والموصل والتداعيات التي نتجت عنها والمواقف المحلية والإقليمية بهذا الشأن، ودور نواب شعبنا في مجلس النواب العراقي ودور الكنيسة من جهة وفصائل شعبنا السياسية ومنها الحركة الديمقراطية الآشورية من جهة أخرى في العمل على معالجة هذا الواقع المؤلم على المستوى الحكومي والشعبي والمؤسساتي.

كما جرى خلال اللقاء حديث عن مؤتمر التعايش المشترك الذي يقام في أربيل يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٠ والذي تنظمه وزارة حقوق الإنسان العراقية بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان.

وفي ختام اللقاء تمنى نيافته النجاح والتوفيق للحركة قيادة وقواعد في خدمة أبناء شعبنا على طريق إقرار حقوقه المشروعة في الوطن والمساهمة مع مختلف القوى في البلد في بناء العراق الجديد الآمن والمزدهر.

زيارات لوفد من محليتي سرسنك وصبنا للحركة إلى مسؤولي ناحية سرسنك

بهرا- خاص

قام وفد من محلية سرسنك للحركة الديمقراطية الآشورية ضم السيد إسحق بالو مسؤول المحلية وعدد من الكوادر، ووفد من محلية صبنا للحركة ضم السيد إيوان كورئيل وعدد من كوادر المحلية بزيارات إلى عدد من المسؤولين في ناحية سرسنك بقضاء العمادية في محافظة دهوك نهاية الأسبوع الماضي من تشرين الثاني ٢٠١٠.

وشملت هذه الزيارات السيد أيسر جرجيس مدير ناحية سرسنك، والسيد عماد أحمد مدير شرطة الناحية، والسيد كوفان نوري مدير أمن الناحية، ولجنة محلية الحزب الديمقراطي الكردستاني في الناحية حيث كان في استقبال الوفد السيد علي سينداري مسؤول المحلية، ولجنة الاتحاد الوطني الكردستاني في الناحية وكان في استقبال الوفد السيد عبد الله طيب مسؤول المحلية.

وتناولت اللقاءات الأوضاع العامة في البلد وفي الإقليم والناحية..

وقدم وفد محليتا الحركة عرضا للتوصيات ومقررات المؤتمر الأخير للحركة ونهجها السياسي ودورها في هذه المرحلة.

الحركة في سوريا تلتقي السفارة المصرية وتستقبل مسؤول الحزب الاشتراكي الكردستاني

بهرا- خاص

بدعوة من السفارة المصرية إستقبل السادة أحمد الشاذويلي سكرتير اول وحسن عبد الواحد القنصل من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٩-١١-٢٠١٠م، مسؤول علاقات الحركة الديمقراطية الاشورية في سوريا السيد يونان كليانة، دارت في اللقاء العديد من المواضيع والتطورات التي جرت على الساحة العراقية من انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة والية انتخاب الحقائب الوزارية ومدى مشاركة جميع مكونات الشعب العراقي لكي تكون حكومة شراكة وطنية وتحدثا عن استهداف الشعب العراقي وخاصة ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري بقتلهم وتهجيرهم والنيل منهم، هذا وحضر اللقاء عدد من اعضاء المكتب.

ومن جانب اخر إستقبل السيد يونان كليانة بمكاتبه صباح يوم الاربعاء الموافق ١-١٢-٢٠١٠م السيد فائق مهدي فرج مسؤول الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني في سوريا ، ناقش الجانبان الاوضاع السياسية الاخيرة التي يمر بها العراق وتوزيع الحقائب الوزارية بين الكتل البرلمانية وتمثيل جميع ابناء الشعب العراقي في الحكومة المقبلة وتحدثا ايضا عن الاوضاع الامنية في العراق وخاصة ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري والظروف الصعبة التي يمر بها من قتل وتهجير منظم على ايادي دعاة الظلام التي لاتريد لهذا المكون ان يعيش في ارضه التاريخية والاحداث الاخيرة في بغداد والموصل. ودعا كليانة الحكومة العراقية الى حماية جميع المواطنين العراقيين دون استثناء.هذا وحضر اللقاء عدد من اعضاء المكتب.

ندوة جماهيرية لحركة تنسيق قوى التيار الديمقراطي العراقي في بريطانيا

بهرا- خاص

اقامت حركة تنسيق قوى التيار الديمقراطي العراقي في بريطانيا ندوة حضرها جمع من المهتمين بالشأن العراقي من ممثلي الكتل والتنظيمات العراقية وقد نقلت من قبل فضائية الفرات.. وكانت بعنوان "نحو اصلاح ما خربته الصراعات حول المناصب والنفوذ". وقد اديرت الندوة من قبل السيد صالوايل يعقوب ممثل الحركة الديمقراطية الاشورية في بريطانيا ممثلا لحركة التنسيق قوى التيار الديمقراطي.. والذي بدأها بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء العراق ومنهم شهداء كنيسة سيدة النجاة... ثم تحدث الرفيق في بداية الندوة عن ثمان اشهر ما بعد الانتخابات والتي ساد العراق فيها التدهور الخطير في العملية السياسية.. والتي كانت في صراع علني مستمر حول المناصب...

تطرق السيد صالوايل الى الوضع الامني غير المستقر والاحداث الاجرامية الارهابية الاخيرة التي طالت كنيسة سيدة النجاة في بغداد وتأثيرها

في ازدياد وتير الهجرة بين ابناء شعبنا المسيحيين وقتل الابرياء مما ادى الى هجرة الالاف من ابناء شعبنا العراقي ومنهم ابناءها الاصليون من الكلدان والسريان والاشوريين ولجوئهم الى مناطق امنة داخل العراق وخارجه.. ثم جاء دور الاساتذة المتحدثون

الاستاذ مصطفى امين – الاتحاد الوطني الكردستاني/ الاستاذ احسان الحكيم – المجلس الاعلى الاسلامي/الدكتور رضوان الوكيل – الحزب الشيوعي العراقي.

والذين لم يبخلوا بالحديث بمنتهى الصراحة حول هذا الموضوع وتعاطفهم مع المسيحيين في محنتهم والتي لم تستطع الحكومة حمايتهم.. وكان للتدخل ومشاركة الكاتب والصحفي عبد المنعم الاعسم الاثر الواضح على الحضور حول احداث كنيسة النجاة كونه كان في بغداد في تلك الفترة.

مسؤول مطكستا لاوروبا يبحث في المانيا اوضاع شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في العراق والمهجر

بهرا- خاص

لمناقشة وبحث اوضاع شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في العراق والمهجر، ولبحث اخر المستجدات على الساحة القومية الاقليمية والدولية، عقدت المنظمة الاثورية الديمقراطية "مطكستا- ADO" المانيا، الاحد ٢٨ تشرين ثاني، جلسة حضرها مسؤول فرع اوروبا للمطكستا عبد الاحد اسطيفو واكثر من ٤٠٠ شخص وكاهن الكنيسة الأب الخوري ابراهيم كوك، في صالة كنيسة العذراء في مدينة كوتيرسلو في المانيا. واستهلت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء شعبنا.

بعدها استعرض اسطيفو نتائج مؤتمر اساقفة الشرق الاوسط والذي عقد في الفاتيكان للفترة من ١٠-٢٤ تشرين الاول الماضي، واللقاءات الجانبية التي عقدتها مطكستا على هامش السينودس.

وناقش المشاركون الهجوم الارهابي الذي تعرضت له كاتدرائية سيدة النجاة ببغداد، وتصاعد وتيرة اعمال العنف التي تستهدف ابناء شعبنا في بغداد والموصل، كما تم استعراض مسيرات الاحتجاج والاعتصامات والفعاليات التي شهدتها العواصم الاوروبية والامريكية من قبل ابناء شعبنا، وبحث ردود الفعل الدولية والاقليمية.

كما والتقى مسؤول فرع اوروبا للمطكستا عبد الاحد اسطيفو، وفي جلسة اخرى، شبيبة الاثورية المحلية.

بحضور حكومي وديني واسع: وزارة حقوق الإنسان العراقية نظمت.. مؤتمرا للتعايش والتسامح الاجتماعي

بهرا- شليمون داود أوراهم

تحت شعار "أطياف العراق مصدر ثرائه الوطني".. أقامت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة العراقية بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان والمعهد الديمقراطي الوطني "NDI".. على مدى يومي الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني والأربعاء ١ كانون الأول ٢٠١٠ وعلى قاعة وزارة الثقافة والشباب في أربيل.. مؤتمر التعايش والتسامح الاجتماعي.

وأقيم هذا المؤتمر برعاية الدكتور برهم صالح رئيس حكومة الإقليم الذي حضر الحفل الافتتاحي وجلسة اليوم الأول، بالإضافة إلى حضور السيدة وجدان ميخائيل وزيرة حقوق الإنسان في الحكومة العراقية والسيد كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة الإقليم والسيد نوزاد هادي محافظ أربيل ورؤساء الطوائف المسيحية الأربعة عشرة المعتمدة رسميا في العراق وعدد كبير من الآباء الكهنة من مختلف الكنائس من داخل وخارج العراق والشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم والسيد عبد الله النوفلي رئيس ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى في العراق والشيخ الدكتور أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني والشيخ الدكتور علي الخطيب ممثل رئيس ديوان الوقف الشيعي، ورجال دين مسلمين وإيزيديين ومسؤولين حكوميين في الحكومة العراقية وحكومة الإقليم وبرلمانيين ودبلوماسيين وشخصيات عامة وإعلاميين ورؤساء وممثلي منظمات المجتمع المدني.

كما حضر افتتاح وجلسات اليوم الأول للمؤتمر وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الآشورية ضم السيد سامي سيتيا مسؤول فرع أربيل للحركة والسيدة كاليتا شابا مسؤولة علاقات الإقليم بالإضافة إلى السيد شليمون داود أوراهم مسؤول إعلام فرع أربيل للحركة.

ابتدأ المؤتمر بالنشيد الوطني العراقي ونشيد إقليم كردستان ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح شهداء العراق.

ثم ألقت السيدة وجدان ميخائيل وزيرة حقوق الإنسان في الحكومة العراقية كلمة ترحيبية أشارت فيها إلى أن عقد هذا المؤتمر جاء بتوجيه من رئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي مع تقديم الشكر للدكتور برهم صالح رئيس وزراء الإقليم لرعايته هذا المؤتمر الذي أشارت السيدة الوزيرة إلى أنه يهدف إلى أن يكون رسالة مفادها أن أطياف العراق إنما هم مصدر ثرائه الوطني.

كانت بعدها كلمة السيد رئيس وزراء الإقليم الذي أكد على أن التعايش والتسامح الاجتماعي وإقرار الحقوق هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة المشاكل وتحقيق السلام والتقدم المجتمعي، مشيرا إلى أن التعددية الدينية والقومية إنما هي نعمة من الله على وطننا على عكس ما أراده المستبدون في أن يتحول ذلك إلى نقمة ومصدر للخلاف بين أبناء البلد الواحد.

توالت بعدها الكلمات حسب برنامج اليوم الأول للمؤتمر وقد شارك في إلقائها كل من السيد عبد الله النوفلي رئيس ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى في العراق الذي عرض جملة من النقاط بشأن حقوق كل مكونات الشعب على أمل تضمين فحواها في الدستور والقوانين ذات الصلة، والشيخ الدكتور أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني والشيخ الدكتور علي الخطيب ممثل السيد رئيس الوقف الشيعي وقد أكدا في كلمتهما على تسامح الدين الإسلامي الذي هو براء ممن يرتكبون الأعمال الإرهابية باسمه حيث استشهدا بعدد من آيات القرآن الكريم والمواقف التي يحفظها التاريخ الإسلامي.

وبعد فترة الاستراحة قدم ممثل المعهد الديمقراطي الوطني "NDI" عرضا معززا بالجداول على جدار العرض حول أوضاع القوميات الصغيرة والأثنيات الدينية والقومية في العراق. كانت بعدها كلمة قداسة البطريرك مار أدى الثاني رئيس الكنيسة الشرقية القديمة في العراق والعالم والتي تمحورت حول دور رجال الدين في المحافظة على القوميات الصغيرة، ومما جاء فيها: "إن على رجال الدين جميعا.. ولا سيما الذين هم في موقع القيادة والرعاية.. يسعوا لا فقط للمحافظة على كرامة وحرية وحقوق الجماعة الدينية والقومية التي يقومون برعايتها الروحية وحسب.. إنما أيضا، ولكي تكتمل رسالتهم، أن يسعون للحفاظ على كرامة وحرية وحقوق الجماعات الأخرى المتجاورة والمتآلفة معهم ضمن الوطن الواحد والرقعة الجغرافية الواحدة.. وذلك من خلال التوصية والتعليم باعتماد مبادىء العيش المشترك والسلام والوئام والأخذ والعطاء معهم.. لأن البشر جميعا أخوة في الإنسانية أولا، قبل أن يكونوا أخوة في وطن واحد، مثلما هم أخوة في عبادة الله الواحد جل وسما".

ثم كلمة سيادة المطران شليمون وردوني المعاون البطريركي للكنيسة الكلدانية وقد تحدث بحرقة وألم واضحين.. عن معاناة المسيحيين في العراق في السنوات الأخيرة بعيدا عن ما يستحقونه كونهم من المساهمين الفاعلين في بناء حضارة هذا البلد ومن أبنائه الأصليين، ثم كلمة سيادة المطران الدكتور آفاك أسادوريان رئيس طائفة الأرمن الأرثوذكس في العراق الأمين العام لمجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق الذي تحدث عن ضرورات تأسيس هذا المجلس وعن معاناة مسيحيي العراق والتي تصاعدت أخيرا عقب الهجوم الإرهابي على كنيسة سيدة النجاة والهجمات التي تلتها على المسيحيين في بغداد والموصل، والمطلوب من الجهات المعنية في وضع الآليات والمعالجات التي تساهم في الحد من هذه المعاناة وإيقافها. تلتها كلمة الشيخ ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم، وكلمة السيدة فيحاء زين العابدين عن المكون التركماني في العراق، وكلمة السيد عبد الزهرة بشير خورشيد عن الشبك، وكلمة السيد جلال حسن عن الطائفة الإيزيدية، وكلمة السيد طالب نوروز عن الكرد الفيليين.

وتمحورت هذه الكلمات حول حقوق المكونات الدينية والقومية ومبادىء المحبة والتسامح والعيش المشترك بين جميع مكونات الشعب العراقي، والدعوة إلى نبذ العنف والتطرف بجميع أشكاله وتسليط الضوء على أبناء هذه المكونات ودورهم في بناء هذا الوطن ماضيا وحاضرا وما باتوا يعانونه اليوم من هجمات وتهميش ومحاولات التهجير. وليصل برنامج اليوم الأول إلى خاتمته.

وفي مستهل أعمال اليوم الثاني للمؤتمر، الأربعاء ١ كانون الأول ٢٠١٠، انسحب ممثلو الطوائف المسيحية من المؤتمر احتجاجا على مقتل الشاب المسيحي فادي وليد في الموصل في اليوم السابق. وعبّر المنسحبون عن غضبهم واستنكارهم لاستمرار استهداف المسيحيين بهذا الشكل السافر.

وعلى إثر ذلك تم إيقاف جلسة المؤتمر وعقد اجتماع طارىء بين كل من وزيرة حقوق الإنسان وجدان ميخائيل ووزير ثقافة الإقليم كاوه وممثلي الكنائس الذين عادوا على إثر هذا الاجتماع لمواصلة مشاركتهم في المؤتمر.

وتضمن برنامج اليوم الثاني عدة ورش حول مضمون المؤتمر والتي تمثلت بعدة محاور منها:

– "الوثائق الدولية المتعلقة بحماية القوميات الصغيرة" ومفهوم الأقلية في القانون الدولي المعاصر فضلا عن أهمية الدستور الاتحادي والقوانين الحالية في حماية حقوق القوميات الصغيرة.

– مفهوم التسامح والتعايش المشترك ومفهوم المواطنة وخلق حالة من التوازن بين مفهوم الخصوصية القومية والدينية والمذهبية.. والمواطنة.

– دور رجال الدين في حماية حقوق القوميات الصغيرة.

– دور النظام السياسي وأهميته في إيجاد ستراتيجية هادفة للحد من هجرة القوميات الصغيرة وللمحافظة على التنوع القومي الثقافي العراقي.

– المناهج الدراسية وأهميتها في التعريف بحقوق القوميات الصغيرة.

– دور منظمات المجتمع المدني في الحفاظ على حقوق القوميات الصغيرة.

أخيرا.. فإن هذا المؤتمر تميز بحضور جميع المرجعيات الدينية الأساسية في العراق على مستوى الرعاة والرؤساء والمسؤولين الحكوميين من رؤساء الطوائف المسيحية في العراق ورجال الدين المسلمين "ديوان الوقف السني وديوان الوقف الشيعي" والصابئة المندائيين والإيزيديين، فيما تعذر حضور غبطة الكاردينال البطريرك عمانوئيل الثالث دلي بطريرك بابل على الكلدان الذي بعث برقية اعتذار عن الحضور بسبب وعكة صحية.

كما تميز بتغطية إعلامية واسعة ولا سيما من قبل الفضائيات العراقية والعربية والدولية.

وقد خرج المؤتمر بالتوصيات الآتية:

1. مطالبة الجهات الأمنية باتخاذ إجراءات عاجلة ولازمة على أرض الواقع لحماية مكونات المجتمع العراقي وأمنهم ونخص بالذكر المسيحيين والصابئة المندائيين والإيزيديين والشبك والكرد الفيليين والتركمان والكاكائيين ومطالبة مجلس النواب بمتابعة هذا الموضوع.

2. لقد ثمن المؤتمرون موقف رؤساء الطوائف المسيحية بالانسحاب من المؤتمر احتجاجا على استمرار استهداف الوجود المسيحي في العراق ، ويعد المؤتمرون تلك رسالة احتجاج للسلطات المعنية بالشأن الأمني لفرض اتخاذها الإجراءات العملية على أرض الواقع لأن مصطلحات الإدانة والشجب والاستنكار أصبحت لا تجدي نفعاً، كما ثمنوا استمرارهم في اعمال المؤتمر بعد المطالبة الملحة من قبل المؤتمرين.

3. لقد أشاد المؤتمرون بمبادرة إقليم كوردستان في استقبال العوائل المسيحية بصورة مؤقتة وتقديم المساعدة في العيش وتوفير حياة كريمة لهم بدلا من هجرتهم الى الخارج وانقطاع صلتهم بالوطن، وطالبوا بالتنسيق الفاعل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

4. إنشاء مجلس تشاوري يضم رؤوساء المكونات الدينية بغض النظر عن عددهم وبمشاركة رؤوساء الدواوين ويكون ارتباطه برئيس الوزراء.

5. مطالبة الحكومة الاتحادية بالكشف عن مرتكبي جرائم الإرهاب والإجراءات التي اتخذت بحقهم والإسراع بإجراءات تعويض الضحايا من جراء العمليات الإرهابية المختلفة وتوفير التخصيصات المالية وبصورة عاجلة.

6. التركيز على أهمية دور الوقفين السني والشيعي في توجيه خطباء وأئمة الجوامع والحسينيات في توطيد التلاحم بين المجتمع العراقي واحترام قيم حقوق الانسان والمواطنة.

7. قيام وزارة حقوق الإنسان وبالتنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بوضع استراتيجية للتثقيف من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والندوات التثقيفية لتأكيد مبدأ التعايش السلمي وحقوق المكونات الاثنية والدينية.

8. زيادة التمثيل النسبي للمكونات المختلفة للمجتمع العراقي على مستوى مجلس النواب ومجالس المحافظات والحكومة.

9. المطالبة بإعادة النظر في مادة التربية الدينية والاستعاضة بدرس الثقافة الدينية على أن يكون موحدا لجميع طلبة العراق ولا يدخل ضمن الامتحانات الوزارية.

10. مفاتحة هيئة البث والإرسال في منح التسهيلات اللازمة للبث الاذاعي والتلفزيوني "إعطاء تردد" للجهات المعترف بها رسميا لكل مكون من مكونات المجتمع العراقي.

11. تشكيل لجنة مشتركة من وزارة التربية ووزارة حقوق الإنسان ودواوين الأوقاف لإعادة النظر بالمناهج التربوية عبر إدخال مفاهيم التعددية لمكونات المجتمع العراقي وباعتماد مبدأ المواطنة وحقوق الانسان.

12. إلغاء التشريعات والقوانين والقرارات التي صدرت في عهد النظام الدكتاتوري السابق فيما يخص تغيير القومية والعقيدة الدينية والتغيير الديموغرافي والتي تنتهك حقوق المواطنين وتقييد حرياتهم الشخصية.

13. دعوة المؤسسات الإعلامية المختلفة في ممارسة دورها الإيجابي والمؤثر في اشاعة ثقافة الحوار وقبول الآخر وترسيخ مفاهيم التعايش السلمي.

14. دعم منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال المكونات الاثنية والدينية وتعزيز السلم المجتمعي ونشر ثقافة الأخوة ونبذ العنف.

15. عدم التمييز في منح فرص العمل والدراسة لأبناء المجتمع العراقي ضمن مستلزمات التنمية المستدامة.

16. الأخذ بنظر الاعتبار خصوصية المكونات الدينية والاجتماعية المختلفة في موضوع الأحوال الشخصية.